

هو الله يا من امتحن عبدالبهاء هل يليق لمثلك أن يمتحن

حضرة عبد البهاء

النسخة العربية الأصلية



الامتحان - من آثار حضرة عبدالبهاء - على اساس مكاتيب
عبدالبهاء، جلد ٢، الصفحة ١٩٢

﴿ هو الله ﴾

يا من امتحن عبدالبهاء، هل يليق لمثلك أن يمتحن عبداً خاضعاً خاشعاً لله، لا والله، ولمركز الميثاق أن يمتحن أهل الآفاق وليس لهم أن يجعلوا عقولهم موازين الحقّ ويزنوا بها أنوار الإشراق

أما سمعت [بأنّ علياً - عليه السلام - كان واقفاً على شفا جرف هار مرتفع، مخاطبه رجل من أهل الأوهام وقال: يا أبا الحسن، هل تؤمن بصون الله وعونه وحفظه وكلائته؟ فقال: نعم، هذا حقّ بمثل ما أنتم تنطقون، فقال الغافل عن ذكر الله: يا عليّ، إذا فارم بنفسك من الموقع الرفيع إلى أسفل الحضيض حتى أو من أنّك مطمئنّ النفس بحفظ الله وحراسته، فقال عليّ - عليه السلام في الجواب: ليس لي أن امتحن الله بل لله أن يمتحنني، وهذا ذنب لا يغفر مني]

إذا فانتبه يا أيها الخائض في غمار الامتحان من قوله - عليه السلام - وأنت تمتحن غيرك من لا تحيط به علماً ثم اعلم بأنّ التثليث عين التربيع والتربيع عين التثليث وهذا يعرفه من يعلم لحن القول ويطلع بالأسرار



ORIGINAL

المرموزة في سطور الكائنات والرسائل المنزلة من القلم الأعلى وتتكشف عن قريب لك ما سألت عنه
إنكشافاً كسطوع الشمس في كبد السماء وتنقلب الأمور وتقول سبحان مضحك النفوس من بعد مبكها
ومحيي العظم الرميم بعد بليها سبحان ميسر المعسور والشارح للصدور عند تغرغر النفوس وحشرجة النفوس
سبحان من أضاء الظلام الديجور بالنور الساطع من أفق رحمة الرب الغيور سبحان من رفع الوضع ووضع
الرفيع وأطمس النجوم وجعلها رجوماً لأهل الفجور والبهاء عليك

إذا فافهم هذه الإشارات المصرحة للعبارات واطمئنّ بذكر ربك في كل الأحوال ولا تمتحن أحداً من
بعد هذا فإن الامتحان سنن الرحمن فليس للإنسان إلا الاذعان بما نزل في القرآن: ﴿وَلِنَبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ
الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ والبهاء عليك. (ع ع)